مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (١٢) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (12) 2025

الذكاء الوجودي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس
دراسة ميدانية٢٠٢٥م

***د. ميسم وطفي**

(تاريخ الإيداع ١٩/١٠ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٢/١٢ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تعرُّف العلاقة بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي / السنة الثالثة في كلية التربية في جامعة طرطوس، وتعرُّف مستوى كلّ من الذكاء الوجودي والطموح لدى أفراد العينة، كذلك تعرُّف إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح من خلال مستوى الذكاء الوجودي لدى أفراد العينة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من ٧٨ طالباً وطالبة من طلاب الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة طرطوس. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياسين هما: مقياس الذكاء الوجودي للعبيدي (٢٠١٦) والذي يتألف من (٣١) عبارة مصممة وفق مقياس " ليكرت" الخماسي، ومقياس مستوى الطموح للجبوري (٢٠٠٢) والذي يتألف من (٤٤) بنداً لكل منها أربع إجابات.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن مستوى الذكاء الوجودي لدى أفراد العينة جاء متوسطاً بينما مستوى الطموح جاء مرتفعاً، كذلك أظهرت النتائج أنه من الممكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال الذكاء الوجودي لدى أفراد هذه العينة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجودي، الطموح.

*عضو هيئة فنية– قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية – جامعة طرطوس

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (١٢) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (12) 2025

Existential intelligence and its relationship to the level of Ambition among a sample of psychological counseling students at the University of Tartous – A Field study2025AD

***Maism watfe**

□ ABSTRACT□

(Received 19/10 /2025. 2 /12/2025)

The study aimed to identify the relationship between existential intelligence and the level of ambition among a sample of psychological counseling students/third year in the College of Education at the University of Tartous, and Identifying the level of existential intelligence and ambition among the sample members, as well as identifying the possibility of predicting the level of ambition through the level of existential intelligence among the sample members. The study adopted the descriptive analytical method, and its sample consisted of 78 male and female psychological counseling students in the College of Education at the University of Tartous. In this study, the researcher used two scales: the Existential Intelligence Scale by Alobaidy (2016), which consists of (31) statements designed according to a five-point Likert scale, and the Ambition Level Scale by Aljaboury (2002), which consists of (44) items for each. Four answers.

The results showed a strong correlation between existential intelligence and the level of ambition among the study sample members. The level of existential intelligence among the sample members was moderate while the level of ambition was high. The results also showed that it is possible to predict the level of ambition through existential intelligence among the individuals of this sample.

Keywords: Existential intelligence, Ambition.

*Lecturer in the Department of psychological Counseling- Education College-Tartous University.

مقدمة:

يشمل المفهوم العام للذكاء مجموعة من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط وحل المشكلات وبناء الاستنتاجات وسرعة اتخاذ القرار، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع الأفكار وتنسيقها، وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضا بحسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين. إلا أن علم النفس يدرس الذكاء بوصفه ميزةً سلوكية مستقلة عن الإبداع والشخصية والحكمة وحتى قوة الحافظة المتعلقة بالذاكرة. ولا يستخدم البشر عموماً كل أجزاء الدماغ للوصول إلى حل مشكلة ما، وإنما يستخدمون الجزء المتخصص في حل المشكلة بذاتها، لذلك فالذكاء ليس نوعاً واحداً وإنما أنواع متباينة، وربما يكون أداء الشخص في الأجزاء الأخرى ليس على نفس المستوى، وهذا ما أشار إليه Gardner (١٩٨٣) من أن كل فرد يمتلك ذكاءات متعددة تتيح له اكتشاف المواقف الحياتية واستخدام ما لديه من قدرات ومهارات عقلية، وتوظيفها للوصول إلى أهدافه؛ وانطلاقاً من ذلك فقد توصل من خلال أبحاثه ودراساته إلى تصنيف الذكاء إلى سبعة أنواع متعددة ومستقلة وهي :الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الحسابي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي(الشخصي)، ثم أضاف إلى هذه الذكاءات السبعة اثنين من الذكاءات هما: الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي ليصبحوا تسعة أنواع (Existential intelligence) (McCoog, 2010,126).

ويعرف Gardner الذكاء الوجودي بأنه قدرة الفرد على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والدين والتفكر في الكون والخليقة والخلود، ويتسم الأفراد ذوو الذكاء الوجودي المرتفع بأن لديهم تأملاً ذاتياً عالياً (استبطان)، حيث إنهم يدركون أنهم لكي يفهموا العالم حولهم لابد أن يكونوا على درجة عالية من الوعي والفهم بأنفسهم أولاً، ولذلك فإن هؤلاء الأفراد لديهم ذكاء شخصي مرتفع وفهم ثابت وراسخ بمعتقداتهم الخاصة حيث أنهم يفضلون أن يفسروا الأفكار الجديدة من خلال هذه المعتقدات ومن خلال خبراتهم في الحياة (اسماعيل وحسين، ٢٠١٥، ٤٤).

وارتبط مستوى الذكاء بأنواعه المتعددة عند الفرد بسمات الشخصية لديها كالانفتاح والوعي بالذات والتعاطف، وفقاً لما أشارت إليه نتائج عدة دراسات كدراسة طاهر (٢٠١٩) ودراسة ادكيدك (٢٠٢٢)، كما ارتبط الذكاء بأنواعه المتعددة كذلك بالدافعية للإنجاز وفقاً لدراسة سليمان وآخرين (٢٠٢٣)، وارتبط أيضاً بمستوى الطموح (Ambition) وفقاً لنتائج دراسة سامية (٢٠٢٠) والكنج (٢٠٢٢)، حيث إن مستوى الطموح لدى الفرد ينتج عن التفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذات وموضوع في الوقت نفسه وبين قدراته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، انطلاقا مما يمتلكه من ذكاءات مختلفة (زياد، ٢٠٠٨). ويمكن تعريف الطموح بأنه قوة دافعة داخلية لسلوك الفرد ويكوّن حافزاً يدفع ويحرك الفرد للقيام بسلوكيات معينة ووضع الأهداف ومن ثم السعي لتحقيقها، كما يعدّ من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية؛ فبقدر ما يكون مستوى الطموح مرتفعاً تكون الشخصية متميزة ومحققة أهدافَها (المرجع السابق، ٢٠٠٨). وبما أن الذكاء الوجودي كما يشير غاردنر (١٩٨٣) يساعد الفرد على التفكير بصورة مجردة والتفكير في الحياة والموت " وهذه القضايا تؤثر في تفكير الطالب الجامعي وتوسع مداركه"، وكذلك يعمل على زيادة وعي الإنسان بنفسه وبالحياة فإن من المهم التعرف إلى الذكاء الوجودي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بمستوى الطموح لديهم(الزغبي وآخرون، ٢٠١٥، ٩٣٤).

وبذلك فإن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس.

١- مشكلة الدراسة:

إن امتلاك الفرد مستوى جيداً من الذكاء الوجودي يعني قدرته على فهم نفسه جيداً، وفهم موقعه بالنسبة إلى العالم الذي يعيش فيه. فيدرك جيداً معنى الحياة وحتمية الموت، كما أنه يدرك الفلسفة الخاصة بالوجود والتي يبنيها في ضوء تجاربه الخاصة (اسماعيل وحسين،٢٠١٥،٤٤)، فلا يرث معتقدات غيره ولا يقع فريسة التشاؤم والخوف من المجهول، يوجه طاقاته نحو العمل والإنتاج ويغتنم الفرص باستمرار، يطمح للأفضل ويعمل على تكريس جهوده ليحرز تقدماً مستمراً؛ فهو يمتلك ذكاءً شخصياً مرتفعاً (mcCoo,2010,127).

وأن يتمتع الفرد بمستوى عال من الذكاء أياً كان نوعه يعني أن لديه أيضاً دافعية كبيرة للإنجاز وبالتالي لديه مستوى عال من الطموح بأن يكون متميزاً ويحقق أهدافه وفق ما أشار إليه (العمري ، ٢٠١٦، ١٧) بأن الطموح يعد الإطار المرجعي الذي يؤثر في سلوك الأفراد، في بعض المواقف لتحقيق أهدافهم واتخاذ قراراتهم وحل مشكلاتهم، كما أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه المستقبل، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق، ويشعر بقيمة الحياة؛ وذلك يؤدي إلى تقدم المجتمع بأثره (محمد،٢٠٠٠، ٥٤). حيث يعد الطموح القوة الدافعة التي تفتح أمام الإنسان آفاقاً جديدة، وتجعله يسعى لتجاوز حدود الواقع نحو تحقيق ذاته وأحلامه ، غير أن هذا السعي لا يكتمل إلا بوجود الذكاء الوجودي، ذلك النوع العميق من الوعي الذي يمكّن الفرد من طرح الأسئلة الكبرى حول معنى الحياة والغاية من الإنجاز وتعريف السعادة. فالطموح بلا ذكاء وجودي قد يتحول إلى سباق نحو أهداف فارغة ، بينما الذكاء الوجودي بلا طموح قد يبقى مجرد تأملات لا تجد طريقها إلى الفعل، حيث إن مستوى الطموح أحد العوامل ذات التأثير البالغ في ما يصدر عن الإنسان من نشاط، بل إن إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، كذلك يعدّ مستوى الطموح علامة مهمة من علامات الروح المعنوية لدى الفرد والجماعة (عبدالفتاح،١٩٩٠، ٤٠).

وأكدت دراسات عديدة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنواع الذكاء المختلفة؛ كالذكاء الانفعالي والأخلاقي والشخصي والاجتماعي وبين مستوى الطموح كدراسة رزيقة (٢٠١٤) ودراسة صوالحة والدلالعة (٢٠١٥) والحلبية (٢٠٢١) وأحمد (٢٠٢٣).

وبالنظر إلى أهمية دراسة مستوى الذكاء الوجودي عند الطلاب بوصفه أحد أنواع الذكاء الذي تم الاهتمام بدراسته مؤخراً والذي يؤثر بكيفية استجابة الطالب للمواقف الحياتية كما يؤثر في طريقة تفكيره ونوعية سلوكه ودافعه للعمل والإنجاز، وكذلك أهمية الطموح بوصفه المحرك الأساسي للعمل والإنجاز عند الناس عموماً وعند الطلاب بصفة خاصة، وأهمية فئة طلاب الجامعة ودورها المحوري في بناء المجتمعات والنهوض بمقوماتها والتحرر من العوائق التي تقيد تطورها، ونظراً لندرة الدراسات المحلية والعربية في حدود علم الباحثة التي تناولت الذكاء الوجودي في إطار علاقته بمستوى الطموح عامة ولدى طلاب الجامعة خاصة. فإن الدراسة الحالية تسعى إلى دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين. وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **ما العلاقة التي تربط بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟**

٢ . أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية:

١- يوجه هذا البحث اهتمامه إلى الفئة العمرية الأهم في المجتمع (الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية) والتي يترتّب على جهودها وسعيها وتطورها الفكري والعلمي حداثة المجتمع وتحضره وتقدمه.

٢- يلقي الضوء على مفهوم الذكاء الوجودي، ودوره في إثارة دافعية الطلاب للإنجاز كما يؤثر في نمط الحياة وجودتها لديهم.

٣- يلقي الضوء على مستوى الطموح الذي يمتلكه شباب اليوم، والذي يعد مؤشراً مهماً على مدى استعدادهم للدراسة والعمل لتحقيق أهدافهم، والذي يساهم بدوره في رفد المجتمع بعقول منفتحة ومتحمسة للإنتاج والتطوير.

٤- قد تفيد نتائج هذا البحث المهتمين في المجال التربوي والعاملين في مجال تدريب وتطوير الكفاءات العلمية والخبرات الشابة في بناء برامج خاصة لتنمية الذكاء الوجودي، بما يكفل تحسين جودة الحياة ورفع سوية السلوك وتنظيمه.

٣ . أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

١- معرفة مستوى الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس.

٢- معرفة مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس.

٣- معرفة العلاقة بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس.

٤- معرفة إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح من خلال الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس.

٤ . أسئلة الدراسة :

١- ما مستوى الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟

٢- ما مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟

٣- ما العلاقة بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟

٤- هل يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟

٥ . فرضيات الدراسة:

١- **لا** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس.

٢-لا توجد قدرة تنبؤية للذكاء الوجودي في مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس.

٦ . حدود الدراسة:

١- الحدود العلمية: تناول هذا البحث العلاقة بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح.

٢-حدود مكانية: كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي- جامعة طرطوس.

٣-حدود زمانية: طُبِّقت أداتا البحث في المدَّة بين (٢٠٢٥/٤/١٤- ٢٠٢٥/٥/١٧م).

٤-حدود بشرية: تتمثَّل في طلاب الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة طرطوس.

٧ . مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الذكاء الوجودي (Existential intelligence): يعرفه (جاردنر،٢٠٠٦) كما ورد في (McCoog,2010,126-127) بأنه قدرة الفرد على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والدين والتفكر فى الكون والخليقة والخلود، كما أنه قدرة الفرد على توجيه أسئلة أساسية عن الوجود الانساني مثل :من نحن؟ ولماذا أتينا؟ ومن أين أتينا؟ ولماذا نعيش؟ **وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه:** مستوى وعي الطالب بنفسه وبالعالم الذي يعيش فيه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجودي المعد خصيصاً لذلك في الدراسة الحالية.

مستوى الطموح (the level of ambition) هو المستوى الذى يطمح الفرد أن يصل اليه أو يتوقعه لنفسه؛ سواء في تحصيله الدراسي أم في إنجازه العلمي أم في مهنته، ويجتهد لتحقيقه، ويعتمد في ذلك على كفاءته وقدراته وملاءمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله (طه، ٢٠٠٥، ٧٦).

ويعرف إجرائياً بأنه: المكانة التي يسعى الفرد للوصول إليها في مجال محدد، فيسعى لاستغلال إمكاناته وقدراته وتطويع الظروف المحيطة لصالح تحقيق هذا الهدف، ويعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطموح المستخدم في الدراسة الحالية.

٨ . الإطار النظري:

٨-١-الذكاء الوجودي:

كان ينظر إلى الذكاء في الماضي على أنه قدرة واحدة تُقاس بمقياس محدد وعام، وعندما يوصف فرد ما بأن لديه مستوى عالياً من الذكاء يعني ذلك أنه قابل للتعلم في شتى المجالات، ويتوقع منه أن يتميز فيها من دون تخصيص، لكن جاءت دراسات غاردنر (١٩٨٣) لتدل بشكل واضح على تنوع الذكاء وتعدد مجالاته، فتحدث عن ذكاءات ثمانية متعددة منها: الموسيقية والشخصية والطبيعية والمنطقية واللغوية والحركية وغيرها. أي أننا نستطيع أن نحدد وفقاً لذلك نوع الذكاء المتقدم عند الفرد، وأن نرصد وجود فروق بين الأفراد في مستوى الذكاء، كذلك فروق لدى الفرد الواحد في مستوى ذكاءاته المتعددة.

وبعد ذلك بعدة سنوات أضاف غاردنر إلى هذه الذكاءات نوعاً تاسعاً وهو الذكاء الوجودي، والذي يرمز إلى علاقة الفرد بالكون العيني المادي ومصير الكائنات الحية والبشر، كما يتضمن القدرة على مناقشة الأمور الغيبية والتجريب والخوض في مسائل فلسفية عميقة (مخيمر،٢٠١٥، ١٢٨).

سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجودي المرتفع :

ويتسم الأفراد ذوو الذكاء الوجودي المرتفع بأن لديهم تأملاً ذاتياً عالياً، ومن سمات هؤلاء الأفراد أيضا أن لديهم فهماً ثابتا وراسخا بمعتقداتهم الخاصة، حيث إنهم يفضلون أن يفسروا الأفكار الجديدة من خلال هذه المعتقدات، ومن خلال خبراتهم في الحياة، ويبنون فلسفة خاصة تناسبهم مستمدة من تجاربهم المباشرة وغير المباشرة؛ ويتوقع نتيجةً لذلك أن الفرد المتمتع بذكاء وجودي عالٍ يمتلك بالضرورة دافعاً داخلياً للإنجاز، وطموحاً يوجهه نحو الهدف بعيداً عن التأثر بعوامل نفسية واجتماعية عدة تدور حول التفاؤل والتشاؤم والقدر وانعدام التحكم، فعلى العكس من ذلك فهذا الفرد عملي منطقي لديه حوافز خاصة لكل استحقاق يسعى إلى إنجازه (عليوه وعبد الله،٢٠١٩، ١٠).

وبالنظر إلى أن العمل على تحقيق الأهداف الشخصية بانضباط ذاتي، وتوجه داخلي بعيد عن التأثر بخبرات الآخرين وتوقعاتهم المختلفة يتطلب أن يكون الفرد ذا مستوى ذكاء عالٍ، بما يتضمنه من أنواع مختلفة تتناسب مع اختلاف مضامين الأهداف الشخصية في الحياة؛ فلا بد أن يمتلك بالضرورة مستوى جيداً من الذكاء الوجودي أيضاً، كونه يعني امتلاك الفرد فلسفة خاصة في الحياة توجهه نحو هدفه وتساعده على تحقيق طموحه؛ حيث إن الطموح في حقيقة الأمر هو طاقة إيجابية دافعة موجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه (خطيب،١٩٩٠، ١٥٨).

٨-٢ -الطموح

يعني: مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته إمكاناته وقدراته، والاستفادة من خبراته التي مر بها (بابكر، ٢٠١٩، ٦).

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

وتوجد عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح، فبالإضافة للعوامل الأسرية والاقتصادية وخبرات الحياة هنالك مستوى الذكاء؛ فالفرد الذكي أكثر استبصاراً بقدراته وهذا الأمر يساعده على وضع مستويات واقعية من الطموح، بالإضافة إلى أن ردة فعل الأفراد الأذكياء إزاء الفشل يختلف في طبيعته عن ردة فعل الأفراد الأقل ذكاءً، كما أن المجتمع ينظر إلى الأفراد الأقل ذكاءً على أنهم عاجزون عن المشاركة في العمل الإيجابي، وهذا الأمر يساعد على انخفاض مستوى الطموح لديهم، وظهور سمات الاتكالية والانسحاب والعجز عن تحديد الأهداف بصورة واقعية، والعكس يكون عند الأشخاص الأذكياء فقد تزداد لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة والثقة بالنفس ويحققون المزيد من النجاح، وهذا الأمر يرفع مستوى طموحهم (Quagliana &Cobb,1996,126).

ويوصف الشخص الطموح بعدة صفات منها: أنه غير راضٍ عن وضعه الراهن، ولا يرى أن وضعه الحالي هو أفضل ما يمكن أن يصل إليه، كما لا يؤمن بالحظ ولا بترك الأمور للمصادفة (Stutzer , 2004,89).

كما يرى السلوكيون أن مستوى الطموح هو مفهوم غير سلوكي، لأنه لا يمكن عده مصدراً من مصادر السلوك، إذ إن الطموح هو تعبير عن فعالية الذات وهو عملية توقع، وهذا التوقع يشير إلى ثقة الفرد في قدراته وأدائه، فالطالب الجامعي كمثال تظهر لديه استعدادات جديدة وأهداف مستقبلية قد لا يعرفها من قبل،؛ حيث تُفتح له أبواب ومنافذ على العمل والمكانة المهنية، وبالتالي اكتسابه مكانةً اجتماعية واقتصادية مغرية (الزواهرة،٢٠١٥،٤٧)؛ وهذا ما يجعله في هذه المرحلة يتميز بشحنة نفسية عالية تمكنه من تنشيط قدراته الإبداعية، ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية تفاعلية بين سعي الفرد لتحقيق أهدافه وطموحاته وبين فهمه ذاتَه وإمكاناته، وقدرته على الإنجاز. ويختلف الطلاب من حيث أنماط الطموح الذي يسعون إليه؛ فيوجد الطموح الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، المهني والأسري. ولعل أبرزها اهتماما بالنسبة إلى الطالب الطموحات التي تخص الجانب الدراسي، فنجدها تختلف من ناحية الفروق سواء في التخصص، العمر، الجنس (ابراهيم، ٢٠١٣، ١٠٧). وتجدر الإشارة إلى أن القدرات العقلية والذكاء يؤديان دوراً بارزاً في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، وهذا ما أكده (الأسود، ٢٠٠٣)، حيث يذكر أن الطالب الذكي يعمد إلى خفض مستوى طموحه إذا ما فشل في تحقيق أهدافه، لأنه وضع أهدافاً غير واقعية، بينما يلجأ الطالب الأقل ذكاء إلى تنمية مشاعر عدم الكفاءة، وإسقاط اللوم على الآخرين، فهو يفشل في التعرف إلى حقيقة قدراته، ولا يخفض مستوى طموحه ليصبح أكثر واقعية.

ومما سبق تستنتج الباحثة أن مستوى الطموح لدى الفرد يعد مؤشراً مهماً على مستوى الذكاء لديه وعلى مدى فهمه لنفسه ولقدراته، وبالتالي على مدى امتلاكه دافعية الإنجاز، وسعيه لتحقيق الأهداف التي يطمح إليها؛ وكون الذكاء الوجودي أحد أنواع الذكاءات التي يمتلكها الفرد فقد توجد علاقة ارتباطية من نوع ما بين الذكاء الوجودي والطموح، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه.

٩ . دراسات سابقة: تبين للباحثة بعد البحث والتقصي ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت العلاقة بين الذكاء ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود دراسة عربية على الأقل تناولت العلاقة بين الذكاء الوجودي بصفة خاصة ومستوى الطموح لدى العينة المذكورة، وبالتالي يمكن عرض بعض الدراسات التي تناولت كلا المتغيرين في إطار علاقتهما بمتغيرات أخرى.

٩-١- دراسات عربية:

دراسة محمد (٢٠٠٥)، مصر: بعنوان:(العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة).

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ونوعيته لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٣٢٩) طالباً وطالبة من جامعة جنوب الوادي بمصر، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني إعداد روفين بار ترجمة صفاء يوسف الأعسر وسحر فاروق عبد المجيد، ومقياس مستوى ونوعية الطموح إعداد العارف بالله الغندور، ومحمد صبري محمد؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ونوعيته لدى طالب الجامعة.

دراسة أبو راشد (٢٠٠٦)، البحرين: بعنوان:(الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة الجامعيين).

هدفت للتعرف إلى الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة الجامعيين وفقا للنوع (ذكور / إناث) والتخصص الأكاديمي (تخصصات متنوعة أدبية وعلمية)، تكونت العينة من (238) طالباً وطالبة من تخصصات مختلفة من كلية التربية بجامعة البحرين؛ وجدت نتائج الدراسة أن الذكاء الوجودي كان ترتيبه السادس بين أنواع الذكاءات الأخرى بنسبة (١٢.١%) كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء الوجودي . وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً للتخصص الأكاديمي في الذكاء الوجودي.

دراسة السادة والرحيم (٢٠١١)، العراق: بعنوان: (مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية في ضوء بعض المتغيرات).هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستوى الطموح التي تعزى لمتغيري الجنس والكلية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدم الباحثان مقياس الجبوري (٢٠٠٢) لمستوى الطموح؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية، وحصول أفراد العينة عموماً على درجات عالية على مقياس الطموح.

دراسة مخيمر(٢٠١٥)، فلسطين: بعنوان: (الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة). هدفت الدراسة للتعرف إلى الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية كالنوع والتخصص الأكاديمي . تكونت عينة الدراسة من (200) طالب و(٣٠٤) من الطالبات، من طلبة الجامعة الإسلامية في غزة. واستخدم الباحث مقياس الذكاءات المتعددة من إعداده؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الوجودي جاء في المرتبة الثالثة من حجم العينة بعد الذكاء الشخصي واللغوي

حيث شكل وجوده نسبة % 82.8 من حجم العينة .كذلك أوضحت نتائج الدراسة أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين طلاب العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية في الذكاء الوجودي.

دراسة الكنج (٢٠٢٢)، سورية: بعنوان: (مستوى الطموح المهني والأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماه). هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى الطلبة، ودلالة الفروق في مستوى الطموح المهني والأكاديمي والذكاء الوجداني وفق متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوي. استخدمت في هذه الدراسة أدوات قياس تمثلت في أداتين هما مقياس الذكاء الوجداني ومقياس مستوى الطموح. وكانت من أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح المهني والأكاديمي والذكاء الوجداني لأفراد العينة، كما أظهرت امتلاك أفراد العينة درجةً متوسطة من الطموح المهني والأكاديمي، ومستوى مرتفعاً من الذكاء الوجداني، ووجود فروق في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس وكان لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث.

٩-٢-دراسات أجنبية:

دراسة إيمياتي وآخرين (٢٠١٤) .Emmiyati et al ، اندونيسيا: بعنوان:

(Existential intelligence: a study of its location As for other types of intelligence) **(الذكاء الوجودي "دراسة موقعه بالنسبة إلى باقي أنواع الذكاءات").** هدفت الدراسة إلى معرفة ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في إندونيسيا .تكونت العينة من (٣٠٢) من الطلاب والطالبات. أظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون كل أنواع الذكاءات التسعة إما بدرجة قوية أو متوسطة أو ضعيفة .وقد أشارت النتائج أن الذكاء الوجودي كان من أقوى الذكاءات حيث بلغت نسبته % 75.5 من حجم العينة . وكذلك أوضحت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الذكاء الوجودي بالنسبة إلى متغير النوع لصالح الإناث.

دراسة كوماري (٢٠١٥)Kumari ، الهند: بعنوان:

(Students' level of ambition according to self-esteem). (مستوى طموح الطلبة وفق تقدير الذات). هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة. استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات من إعداده. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة كان متوسطاً.

٩-٣- تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

ضمت الدراسة الحالية عدداً من الدراسات السابقة، بعضها تناول الذكاء الوجودي لدى الطلاب إما في إطار علاقته بباقي أنواع الذكاء كدراسة: (إيمياتي، ٢٠١٤)، (أبو راشد، ٢٠٠٦)؛ وإما في إطار علاقته بمتغيرات أخرى كالجنس والتخصص كدراسة: (مخيمر، ٢٠١٥)؛ وتناول بعضها موضوع الطموح في إطار علاقته بمتغيرات أخرى كالذكاء الوجداني والانفعالي وتقدير الذات كدراسة (حسان، ٢٠٠٥) ودراسة (كوماري، ٢٠١٥) و(الكنج، ٢٠٢٢) ودراسة (كوماري، ٢٠١٥). ويتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله مستوى الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، بينما تميز من الدراسات السابقة في تناوله الذكاء الوجودي في إطار علاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة. كما أنّ هذا البحث يختلف عن الدّراسات السّابقة من حيث تناوله الذكاء الوجودي بصفة خاصة وبشكل مستقل عن باقي أنواع الذكاء، ومن حيث مكان إجراء البحث (جامعة طرطوس).

١٠. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة الذكاء الوجودي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد في جامعة طرطوس، ويُعرف بأنه" دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، من خلال جمع البيانات وتبويبها وعرضها مع تحليل وتفسير عميق لهذه البيانات بهدف استخلاص حقائق وتعميمات جديدة" (ملحم، ٢٠٠٧، ٣٧٠).

١١ . إجراءات الدراسة:

١١-١- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (١٢٨) طالباً وطالبة من طلاب قسم الإرشاد النفسي، المسجلين في السنة الثالثة في جامعة طرطوس، الذين توزعوا بين عينة سيكومترية وعينة أساسية طبقت عليها أدوات البحث.

١١-٢- عينة الدراسة: تكونت العينة من (٧٨) طالباً وطالبة من طلاب قسم الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس في السنة الثالثة، أي ما نسبته ٥٨.٢% من المجتمع الأصلي.

١١-٣- أداتا الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياسين هما:

١١-٣-١- مقياس الذكاء الوجودي: من إعداد العبيدي (٢٠١٦)، يتكون المقياس من (٣١) فقرة تكون الإجابة عليها بالبدائل التالية: (دائماً-غالباً-أحياناً-نادراً-أبداً)، تتراوح أوزانها بين (١ -٥)؛ وكلما ارتفعت درجة الفحوص على المقياس ارتفع لديه مستوى الذكاء الوجودي.

صدق مقياس الذكاء الوجودي:

-صدق المحتوى: بهدف التحقق من صلاحية بنود مقياس الذكاء الوجودي عُرِض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة طرطوس بلغ (٥) محكمين، وبناءً على الآراء والملاحظات جرى استبعاد (٦) عبارات من المقياس، وتصحيح بعضها لغوياً، وإعادة صياغة بعضها الآخر، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود المقياس بصورته النهائية (٢٥) بنداً.

- صدق البناء الداخلي: طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٦) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة في قسم الإرشاد النفسي من خارج عينة البحث، وحُسب صدق البناء الداخلي بين كل بند من بنود المقياس مع الدَّرجة الكليَّة له، والجدول الآتي يوضح معاملات الاتساق الداخلي وفق بيرسون لكل بند مع الدرجة الكلية له.

جدول (١): معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند من بنود مقياس الذكاء الوجودي مع الدَّرجة الكليَّة له

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	**٠.٨٥٣	٠.٠٠٠	٩	**٠.٨٨٨	٠.٠٠٠	١٩	**٠.٦٤٩	٠.٠٠٠
٢	**٠.٩٠٦	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٨٦٣	٠.٠٠٠	٢٠	**٠.٨٦٣	٠.٠٠٠
٣	**٠.٨٩٢	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٧٤	٠.٠٠٠	٢١	**٠.٨١٩	٠.٠٠٠
٤	**٠.٨٨١	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٧٣٢	٠.٠٠٠	٢٢	**٠.٧٥	٠.٠٠٠
٥	**٠.٩	٠.٠٠٠	١٣	*٠.٤٧١	٠.٠١٥	٢٣	**٠.٨٢٩	٠.٠٠٠
٦	**٠.٨٣٨	٠.٠٠١	١٤	**٠.٥٥٢	٠.٠٠٣	٢٤	**٠.٨٠٣	٠.٠٠٠
٧	**٠.٨٧٨	٠.٠٠٠	١٥	*٠.٤٥٦	٠.٠١٩	٢٥	**٠.٨٤٥	٠.٠٠٠
٨	**٠.٨٦٧	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٨٤٧	٠.٠٠٠	-	-	-

***دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).**

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (٠.٤٥٦، و٠.٩) وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاتساق الداخلي للمقياس مقبول وأنه صادق بنائياً، ويعدّ صالحاً للتطبيق على عينة البحث

– **ثبات المقياس:** لمعرفة درجة متانة بنود المقياس، طُبِّق على (٢٦) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة في قسم الإرشاد النفسي من خارج عينة البحث، وحُسِب معامل الثبات على النحو الآتي:

أ – **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** حُسِبت معادلة كرونباخ ألفا كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجودي

مقياس الذكاء الوجودي	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
	٢٥	٠.٩٦٣

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجودي ككل بلغ (٠.٩٦٣)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات المقياس.

ب – طريقة التَّجزئة النّصفيّة (Split– Half Method): لحساب ثبات المقياس الموجه إلى أفراد العيّنة الاستطلاعيّة بطريقة التَّجزئة النّصفيّة، قُسمت بنوده إلى نصفين، يضم الأول البنود الفرديّة، ويضم الثَّاني البنود الزّوجيّة، وجرى حساب مجموع درجات النّصفين للمقياس ككل، ومن ثمَّ حساب معامل الارتباط بين النّصفين، عُدِّل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون على النّحو المبيَّن في الجدول (٣).

الجدول (٣): معامل الثبات بطريقة (التَّجزئة النّصفيّة) لمقياس الذكاء الوجودي

مقياس الذكاء الوجودي	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط سبيرمان براون
	٠.٩٣٣	٠.٩٦١

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٩٦١)، أي أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات.

ج – الثبات بطريقة الإعادة (Test–Retest): طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٦) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، في فترتين زمنيتين مختلفتين، بفارق عشرين يوماً بين التطبيقين، وحُسِب معامل الارتباط بيرسون **(Pearson Correlation)** بين درجات التطبيقين، على النحو المبين في الجدول الآتي:

الجّدول (٤): معامل الثبات بالإعادة لمقياس الذكاء الوجودي

مقياس الذكاء الوجودي	عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الاحتمال
	٢٥	**٠.٧٢١	٠.٠٠٠

****دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).**

يشير الجدول (٤) إلى أنَّ قيمة معامل الارتباط بلغ (٠.٧٢١)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). وتشير هذه القيمة إلى أنَّ معامل الارتباط عالٍ بين التطبيقين الأول والثاني.

١٠–٣–٢– مقياس مستوى الطموح (المهني والأكاديمي): من إعداد (الجبوري، ٢٠٠٢)، ويتكون المقياس من بعدين أساسين هما: (بعد الطموح الأكاديمي وبعد الطموح المهني)، ويتألف من (٤٤) عبارة، وقد أعطيت الدرجات التالية للإجابات للعبارات الإيجابية: دائماً (٥)، غالباً (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، أبداً (١)؛ وعكسها للعبارات السلبي وتراوحت درجات الاستجابة بين (٢٢٠–٤٤).

-الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح المهني والأكاديمي:

جرى التحقق من صدق المقياس وثباته في البيئة السورية بواسطة (الكنج، ٢٠٢٢).

-صدق المحتوى: صدق مقياس مستوى الطموح:

- **(صدق المحكمين):** قام الباحث بعرض مقياس مستوى الطموح المهني والأكاديمي بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجالات علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم واللغة العربية في جامعتي (حماه ودمشق)، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات المقياس وبنوده، ومدى ملاءمة البنود للهدف والغاية التي أعُدت لقياسه، ومدى ملاءمته من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للمقياس؛ وذلك لتحسين المقياس وتطويره بما يتناسب مع البيئة المحلية، حيث أبدى السادة المحكمون آراءهم، وأُجريت التعديلات على المقياس وفق آراء السادة المحكمين، ليبدو المقياس بصورته النهائية.

- **صدق البناء الداخلي: طُبِّق** المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٦) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، وحُسب صدق البناء الداخلي بين كل بند من بنود المقياس مع الدَّرجة الكليَّة له والجدول الآتي يوضح معاملات الاتساق الداخلي وفق بيرسون لكل بند مع الدرجة الكلية له.

جدول (٥): معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند من بنود مقياس مستوى الطموح مع الدَّرجة الكليَّة له

رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	**٠.٧٨٧	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٨٧٧	٠.٠٠٠	٢٣	**٠.٥٨٤	٠.٠٠٢	٣٤	**٠.٥٣٢	٠.٠٠٥
٢	**٠.٦١	٠.٠٠١	١٣	**٠.٨١٢	٠.٠٠٠	٢٤	**٠.٧٥٤	٠.٠٠٠	٣٥	**٠.٧١٨	٠.٠٠٠
٣	**٠.٧٠٩	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٨٥٦	٠.٠٠٠	٢٥	**٠.٥٦٦	٠.٠٠٣	٣٦	**٠.٧٣٣	٠.٠٠٠
٤	**٠.٧١٢	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٧٥٥	٠.٠٠٠	٢٦	**٠.٨١٥	٠.٠٠٠	٣٧	**٠.٧٣٢	٠.٠٠٠
٥	**٠.٦٦١	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٦١٦	٠.٠٠١	٢٧	**٠.٦٩٥	٠.٠٠٠	٣٨	**٠.٦٠٣	٠.٠٠١
٦	**٠.٨٥٧	٠.٠٠٠	١٧	**٠.٨٠٧	٠.٠٠٠	٢٨	**٠.٨٢٢	٠.٠٠٠	٣٩	**٠.٧١٨	٠.٠٠٠
٧	**٠.٦٤٢	٠.٠٠٠	١٨	**٠.٦٤	٠.٠٠٠	٢٩	**٠.٧٦٩	٠.٠٠٠	٤٠	**٠.٧٣٨	٠.٠٠٠
٨	**٠.٧٧٦	٠.٠٠٠	١٩	**٠.٨٠١	٠.٠٠٠	٣٠	**٠.٦٠٩	٠.٠٠١	٤١	**٠.٨٠٣	٠.٠٠٠
٩	**٠.٧٧٢	٠.٠٠٠	٢٠	**٠.٥٦٢	٠.٠٠٣	٣١	**٠.٨٤٤	٠.٠٠٠	٤٢	**٠.٨٨١	٠.٠٠٠
١٠	**٠.٦٧٣	٠.٠٠٠	٢١	**٠.٦٠١	٠.٠٠١	٣٢	**٠.٧١٢	٠.٠٠٠	٤٣	**٠.٧٩٢	٠.٠٠٠
١١	**٠.٨٣٧	٠.٠٠٠	٢٢	**٠.٦٠٤	٠.٠٠١	٣٣	**٠.٧٤٦	٠.٠٠٠	٤٤	**٠.٧٨٧	٠.٠٠٠

***دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).**

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (٠.٥٣٢، و٠.٨٨١) وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاتساق الداخلي للمقياس مقبول وأنه صادق بنائياً، ويعدّ صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة.

- **ثبات المقياس:** لمعرفة درجة متانة بنود المقياس، طُبِّق على (٢٦) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، وحُسب معامل الثبات على النحو الآتي:

أ – **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** حُسبت معادلة كرونباخ ألفا على النحو الموضح في الجدول (٦).

الجدول (٦): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح

مقياس مستوى الطموح	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
	٤٤	٠.٩٧

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح ككل (٠.٩٧)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات المقياس.

ب – طريقة التَّجزئة النّصفيّة (Split– Half Method): لحساب ثبات المقياس الموجه إلى أفراد العيّنة الاستطلاعيّة بطريقة التَّجزئة النّصفيّة، قُسمت بنوده إلى نصفين، يضم الأول البنود الفرديّة، ويضم الثَّاني البنود الزّوجيّة، وجرى حساب مجموع درجات النّصفين للمقياس ككل، ومن ثمَّ حساب معامل الارتباط بين النّصفين، وعُدِّل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون على النّحو المبيَّن في الجدول (٧).

الجدول (٧): معامل الثبات بطريقة (التَّجزئة النّصفيّة) لمقياس مستوى الطموح

مقياس مستوى الطموح	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط سبيرمان براون
	٠.٩٦٢	٠.٩٨١

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٩٨١)، أي أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات.

ج – الثبات بطريقة الإعادة (Test–Retest): طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٦) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، في فترتين زمنيتين مختلفتين، بفارق عشرين يوماً بين التطبيقين، ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون **(Pearson Correlation)** بين درجات التطبيقين، على النحو المبين في الجدول الآتي:

الجّدول (٨): معامل الثبات بالإعادة لمقياس مستوى الطموح

مقياس مستوى الطموح	عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الاحتمال
	٤٤	**٠.٩٣٥	٠.٠٠٠

**دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يشير الجدول (٨) إلى أنَّ قيمة معامل الارتباط بلغ (٠.٩٣٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). وتشير هذه القيمة إلى أنَّ معامل الارتباط عالٍ بين التطبيقين الأول والثاني.

بعد التحقق من صدق مقاييس الدراسة وثباتها، وتطبيقها على العينة الأساسية، جرى تفريغ النتائج، وإجراء العمليات الإحصائية، وقد وُضع المعيار الآتي للحكم على درجة توافر الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة: (منخفضة: إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابيّة بين (أقل من 2.33) ، ومتوسطة: بين (2.34 – 3.67)، ومرتفعة : بين (3.68 – 5)). (أبو علام، ٢٠٢٠، 239).

١٢. نتائج الدراسة:

١٢. ١. نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمستوى الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٩):

جدول (٩): مستوى الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس

الترتيب	الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	١٦	أفكر في نظام عمل الكون من كواكب ومجرات	4.45	0.80	%89	مرتفع
٢	١٣	أشعر بالراحة وأنا أكتشف أسرار الكون	4.40	0.69	%88	مرتفع
٣	٣	أفكر لماذا خلقنا الله	4.35	1.10	%87	مرتفع
٤	٥	أتساءل لماذا هذا الاختلاف في ألوان البشر وأجناسهم	4.29	0.63	%85.8	مرتفع
٤	١٤	تستهويني دراسة باقي الأديان السماوية	4.29	0.84	%85.8	مرتفع
٤	٢٣	أفكر ماذا بعد الموت أين سنكون	4.29	0.98	%85.8	مرتفع
٥	١٨	أفكر في أصل الكون	4.23	1.15	%84.6	مرتفع
٦	٢٠	لدي فلسفتي في اتخاذ قراراتي وحل مشكلاتي	4.06	1.31	%81.2	مرتفع
٧	٧	أتأمل في موجودات الكون	3.88	0.87	%77.6	مرتفع
٧	٩	أبحث عن المعنى في كل الموجودات	3.88	0.81	%77.6	مرتفع
٨	١٢	أحب مشاهدة الطبيعة والتأمل فيها	3.86	1.02	%77.2	مرتفع
٨	٢١	أفكر في مصير الروح والجسد بعد الموت	3.86	0.80	%77.2	مرتفع
٩	٨	أنصت باهتمام لحديث رجال الدين عن الوجود	3.83	1.19	%76.6	مرتفع
١٠	٢٥	أفكر كيف بدأ خلق الكون	3.62	1.07	%72.4	متوسط
١١	٢	أتساءل ما هو سر الحياة	3.53	0.77	%70.6	متوسط
١٢	١	أفكر في مصير الكائنات الحية بعد الموت	3.40	1.05	%68	متوسط
١٣	١٧	أفكر في العدالة- الخلود- الخير- الشر	3.32	1.42	%66.4	متوسط
١٤	١٥	أتساءل لو لم نملك قيم عليا كيف سنعيش	3.28	1.16	%65.6	متوسط
١٥	١٩	أتأمل في عجائب خلق الله من طيور وحيوانات	3.22	1.54	%64.4	متوسط
١٦	٤	أفكر في نهاية الكون وأبعاده غير المتناهية	3.14	1.50	%62.8	متوسط
١٧	١١	أقضي وقتاً في قراءة الفلسفات الوجودية	3.12	1.63	%62.4	متوسط
١٨	٢٤	أنفق وقتاً كثيراً في مناقشة فلسفة الوجود والخلود	3.09	1.61	%61.8	متوسط
١٩	١٠	أقضي وقتاً في التأمل بأسرار الحياة	2.79	1.36	%55.8	متوسط
٢٠	٦	أتساءل ما هدف وجودي في الحياة	2.67	1.27	%53.4	متوسط
٢١	٢٢	أتساءل عن سبب وجود الأشرار في الكون	2.49	1.54	%49.8	متوسط
		الدرجة الكلية للمقياس	3.65	0.٦٦	%73	متوسط

يتبيَّن من قراءة الجدول (٩) أن مستوى الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس جاء متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وأهمية نسبية بلغت (٧٣%).

وحصلت البنود ذات الأرقام (١٦، ١٣، ٣، ٥، ١٤، ٢٣، ١٨، ٢٠، ٧، ٩، ١٢، ٢١، ٨)، على مستوى مرتفع، بمتوسطات حسابية تزيد على (٣.٨٣)، وأهمية نسبية تزيد على (٧٦.٦%).

كما حصلت البنود البقية على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٦٢)، و(٢.٤٩)، وأهمية نسبية تراوحت بين (٧٢.٤%)، و(٤٩.٨%).

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة كل من الكنج **(٢٠٢٢)** وإيمياتي وآخرين **(٢٠١٤)** et al. Emmiyati التي حصل فيها أفراد العينة على مستوى عال من الذكاء الوجودي. وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه برغم اهتمام الأجيال الحالية بالبحث والتقصي والتعلم الذاتي للحصول على المعلومة من مصادر موثوقة ومتعددة أتاحها التطور التقني والمعرفي بسهولة، مما شجع لديهم التفكير الجدلي الذي تجلى في ميل الطلاب لطرح تساؤلات كبيرة حول قضايا مهمة كالوجود والمستقبل ومعنى الحياة وغيرها وعدم قبول المعارف المتوارثة، إلّا أنّ بعض الأسر العربية مازالت تفرض قيودها على أبنائها في هذا الإطار وتشجع على قبول بعض الأفكار والقناعات القديمة في موضوعات محددة على أنها حقيقة مطلقة، ولا تتيح حرية التفكير فيها بالمستوى المطلوب لامتلاك درجات عالية في التفكير النقدي والتحليلي وبالتالي درجات عالية في الذكاء الوجودي، مما يفسر عدم امتلاك أفراد العينة مستوى عالياً في الذكاء الوجودي.

السؤال الثاني: ما مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠):

جدول (١٠): مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس

الترتيب	الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	٥	لا أرغب في الابتعاد عن الجو الدراسي.	4.62	0.74	%92.4	مرتفع
٢	٦	أرغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما تواجهني مواقف لا أستطيع تفسيرها.	4.32	0.83	%86.4	مرتفع
٢	٢٧	أرغب في إنجاز الأعمال التي ينافسني عليها الآخرون.	4.32	0.88	%86.4	مرتفع
٣	١٤	أهتم بالأفكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والتقصي في دروسي.	4.27	0.91	%85.4	مرتفع
٣	١٦	لا أعتمد كلياً على المحاضرة التي يلقيها الأستاذ فقط.	4.27	0.89	%85.4	مرتفع
٤	٧	أرغب بمستوى دراسي عالٍ لأسهم في تقدم المجتمع.	4.23	0.85	%84.6	مرتفع
٤	١٨	أبذل جهودي للتفوق في دراستي.	4.23	0.97	%84.6	مرتفع
٤	٣٥	لا أكتفي بالنجاح في عمل معين وأهتم بالعمل الذي يقودني إلى نجاح آخر.	4.23	0.76	%84.6	مرتفع
٥	٢٠	تقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة.	4.17	0.97	%83.4	مرتفع
٦	٢٢	أضحي براحتي لتحقيق هدفي الدراسي.	4.09	1.01	%81.8	مرتفع
٦	٢٣	أرى أن هناك دائماً فرصاً للعمل يجب أن يستثمرها الفرد.	4.09	0.98	%81.8	مرتفع
٧	٢٨	أستمتع باختيار الأعمال الصعبة.	4.06	0.86	%81.2	مرتفع
٨	١١	أرغب في الاختلاط مع مستويات ثقافية عالية للاستفادة من معرفتهم وخبراتهم.	4.01	0.99	%80.2	مرتفع
٩	١٩	أطّلع على نواحي التقدم في العالم في حال تطلبت دراستي ان تكون خارج البلد.	4	0.85	%80	مرتفع
٩	٣٨	لا أتردد عندما أكلف بعمل ما.	4	1.08	%80	مرتفع
١٠	٣٩	أتابع العمل حتى أنجزه.	3.97	1.09	%79.4	مرتفع
١١	١٧	ليس لدي الرغبة في ترك دراستي.	3.95	0.84	%79	مرتفع
١٢	٤٠	أسعى للقيام بالأعمال بمستوى متميز في اختصاصي.	3.88	0.66	%77.6	مرتفع
١٣	١٣	أتوقع أن تفتح تطلعاتي الدراسية أبواب المستقبل العلمي لي.	3.87	0.93	%77.4	مرتفع
١٤	٢١	أضاعف جهودي لرفع مستواي في حال وجود من هو أفضل مني.	3.83	1.06	%76.6	مرتفع

١٤	٤٣	أشعر بالحاجة لإيجاد ابتكارات جديدة في العمل مستقبلاً.	3.83	0.93	%76.6	مرتفع
١٥	٤١	أبتعد عن الأسرة لمدة طويلة بهدف تحقيق أعمالي المستقبلية.	3.81	0.87	%76.2	مرتفع
١٦	٣	لا أشعر بالتعب والملل من الدراسة.	3.78	0.83	%75.6	مرتفع
١٧	٤٤	أعمل على تصحيح الخطأ في عملي عندما أكتشفه.	3.73	0.73	%74.6	مرتفع
١٨	٤٢	أضحي براحتي من أجل تحقيق أهدافي في العمل.	3.71	0.81	%74.2	مرتفع
١٩	٣٢	يسعدني تعلم أساليب جديدة في العمل.	3.68	1.10	%73.6	مرتفع
٢٠	٣٧	أنا قادر على تحمل المسؤولية بمفردي في أي عمل أكلف به.	3.63	0.90	%72.6	متوسط
٢١	٣٦	أشعر بالنشاط والحيوية عندما أمارس اختصاصي.	3.58	0.77	%71.6	متوسط
٢٢	١٠	أفضل إتقان لغة أجنبية جديدة.	3.46	0.83	%69.2	متوسط
٢٣	٢٥	يزداد نشاطي في عملي عندما تواجهني بعض المشكلات.	3.42	1.00	%68.4	متوسط
٢٤	٢٤	أرغب بأن تكون مهنتي المستقبلية تتضمن البحث والدراسة.	3.41	1.21	%68.2	متوسط
٢٥	٨	أبذل جهداً ومشقة في الدراسة.	3.4	0.76	%68	متوسط
٢٥	٢٦	ليس لدي مشكلة في حال كثرة العمل وندرة أوقات الراحة.	3.4	1.17	%68	متوسط
٢٦	١	أسعى إلى النجاح والتفوق على زملائي.	3.38	0.98	%67.6	متوسط
٢٧	١٥	لا تمنعني العوائق والظروف الصعبة من تحقيق أهدافي الدراسية.	3.35	0.72	%67	متوسط
٢٨	٩	أصمم للوصول لهدفي الدراسي الذي أخطط له.	3.32	0.63	%66.4	متوسط
٢٩	٢	أهتم بالتطور العلمي.	3.27	0.62	%65.4	متوسط
٣٠	٢٩	لا أشعر بالملل عند الاستمرار بعمل ما.	3.26	0.57	%65.2	متوسط
٣٠	٣٠	لا أشعر بأن العمل الذي أقوم به سيزداد صعوبة في المستقبل.	3.26	0.86	%65.2	متوسط
٣١	١٢	أقضي معظم أوقاتي في الدراسة.	3.22	0.62	%64.4	متوسط
٣١	٣١	أخطط قبل البدء بعملي الذي سأقوم به.	3.22	0.75	%64.4	متوسط
٣٢	٣٤	أرغب في العمل بمهنة يمكنني خلالها نقل خبراتي للآخرين ليستفيدوا منها.	3.18	0.48	%63.6	متوسط
٣٣	٤	أستطيع التغلب على العقبات العلمية التي تواجهني.	2.38	0.67	%47.6	متوسط
٣٣	٣٣	أعيش يوماً بيوم ولا يهمني الغد.	2.38	0.89	%47.6	متوسط
		الدرجة الكلية للمقياس	٣.٧٢	٠.٣١	%٧٤.٤	مرتفع

يتبيَّن من قراءة الجدول (١٠) أن مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢) وأهمية نسبية بلغت (٧٤.٤%). وحصلت البنود ذات الأرقام (٥، ٦، ٢٧، ١٤، ١٦، ٧، ١٨، ٣٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ١١، ١٩، ٣٨، ٣٩، ١٧، ٤٠، ١٣، ٢١، ٤٣، ٤١، ٣، ٤٤، ٤٢، ٣٢)، على مستوى مرتفع، بمتوسطات حسابية تزيد على (٣.٦٨)، وأهمية نسبية تزيد على (٧٣.٦%).

كما حصلت البنود البقية على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٦٣)، و(٢.٣٨)، وأهمية نسبية تراوحت بين (٧٢.٦%)، و(٤٧.٦%).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السادة والرحيم **(٢٠١١)** ، بينما تختلف مع نتائج دراسة الكنج **(٢٠٢٢)** ودراسة كوماري **(٢٠١٥)** ، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى نوع التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الأبناء في نطاق الحيز المكاني الذي ينتمي إليه أفراد العينة، حيث تقوم هذه التنشئة على تشجيع التعلم وحصد الدرجات العالية منذ الصغر وبلوغ مراتب عليا في المجتمع لاعتبارات تتعلق بالحصول على عمل مناسب والاعتماد على الذات في تأمين الدخل المادي أو في السفر وذلك في ظل ضعف الإمكانيات الاقتصادية عموماً، مما يسهم في خلق حافز دائم ودافع قوي لدى الطلاب للعمل والتطوير الذاتي، وامتلاك المهارات المختلفة بما يضمن تحسن جودة الحياة لديهم.

١٢. ٢. نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجودي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس على مقياس الذكاء الوجودي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، حُسِب معامل الارتباط بيرسون، ومعامل التحديد (R^2)، وجاءت النّتائج كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١): علاقة الارتباط بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس

المقياس	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	معامل التحديد	قوة العلاقة
الذكاء الوجودي	٠.٨٧٥	٠.٠٠٠	٠.٧٦٥	جيدة
مستوى الطموح				

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٨٧٥)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٧٦٥)، وهي تمثل (٧٦.٥%)؛ أي أن (٧٦.٥%) من مستوى الطموح يعود إلى الذكاء الوجودي لدى طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس، فالعلاقة طردية قوية بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح؛ أي أن التأثير متبادل فالتأثير يسير بنفس الاتجاه؛ فعندما يزداد مستوى الذكاء الوجودي يزداد مستوى الطموح لدى طلاب الإرشاد النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج عدة دراسات؛ كدراسة رزيقة (٢٠١٤) ودراسة صوالحة والدلالعة **(٢٠١٥)** والحلبية **(٢٠٢١)** وأحمد **(٢٠٢٣)** حول العلاقة بين مستوى الطموح والأنواع المختلفة للذكاء. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن وعي الطلاب بقدراتهم وإمكاناتهم، ومستوى امتلاكهم أنواع الذكاء المتعددة التي يجري اختبارها في مواقف تعلمية وحياتية مختلفة يعزز لديهم الشعور بالكفاءة والقدرة على الإنجاز وتحقيق ما يطمحون إليه، مما يدفعهم بقوة نحو رسم الخطط وتحديد الأهداف المستقبلية والسعي الدؤوب لتحقيقها، كما أن امتلاك الطلاب مستوى عالياً من الطموح يدفعهم للتفكير والتعلم وطرح الأسئلة حول موضوعات مختلفة للحصول على إجابات مقنعة وحلول للمشكلات التي تعيق تقدمهم؛ وهذا بدوره يعدّ عاملاً مهماً جداً في تحفيز القدرات العقلية ككل ونمو الذكاء باختلاف أنواعه، ومن ضمنها الذكاء الوجودي.

الفرضية الثانية: لا توجد قدرة تنبؤية للذكاء الوجودي في مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؟ للتحقق من صحة الفرضية استُخدم الانحدار الخطي البسيط للوصول المعادلة التنبؤية. ويمثل الجدول (١٢) علاقة الارتباط بين متغير (الذكاء الوجودي) و(مستوى الطموح).

جدول (١٢): علاقة الارتباط بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس

الذكاء الوجودي	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر
مستوى الطموح	٠.٨٧٥	0.765	0.762	6.62
قيمة الاحتمال	٠.٠٠٠			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٧٨٥)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٧٦٥)، أي أن (٧٦.٥%) من مستوى الطموح يعود إلى الذكاء الوجودي. كما حُسب تحليل التباين (ANOVA) بين مستوى الذكاء الوجودي ومستوى الطموح المهني والأكاديمي، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٣).

جدول (١٣): تحليل التباين (ANOVA) للذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
الانحدار	10856.903	1	10856.903	247.745	٠.٠٠٠	دال
الخطأ	3330.546	76	43.823			
الكلي	14187.449	77				

يظهر الجدول (١٣) أنه من الممكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال الذكاء الوجودي لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس؛ حيث كانت قيمة (F = 247.745)، ومستوى دلالتها (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى دلالة ٠.٠٠٥. وحُسِبت معادلة الانحدار لمعرفة قدر إسهام الذكاء الوجودي في التنبؤ بمستوى الطموح، كما هو مبين في الجدول (١٤).

جدول (١٤): معامل الانحدار الخطي للذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس

المتغيرات المنبئة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة (t)	قيمة الاحتمال	القرار
ثابت الانحدار	97.491	4.259	22.893	0.000	دال
الذكاء الوجودي	٠.722	٠.046	15.74	0.000	دال

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة الثابت بلغت (٩٧.٤٩١)، وهو دال إحصائياً، إذ بلغت قيمة الاحتمال (٠.٠٠٠)، وأن الذكاء الوجودي تنبأ بمستوى الطموح، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، ودالة إحصائياً. أي أنه يوجد تأثير للذكاء الوجودي في مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس. وبذلك فإن معادلة الانحدار للتنبؤ بمستوى الطموح تأخذ الصيغة الإحصائية التالية:

مستوى الطموح المتنبأ به = ٩٧.٤٩١ + (٠.٧٢٢) × الذكاء الوجودي.

أي أن مستوى الطموح يزداد بازدياد الذكاء الوجودي لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة طرطوس، بنسبة (٧٢.٢%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الوجودي ومستوى الطموح لدى أفراد العينة وبذات الاتجاه يعدّ مؤشر مهم جداً حول إمكانية توقع مستوى أحد هذين المتغيرين لدى الطلاب في العينة من خلال معرفة مستوى الآخر.

١٣- مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة تقترح الباحثة الآتي:

١- دراسة الفروق في مستوى الطموح ومستوى الذكاء الوجودي لدى طلبة الجامعة في الكليات النظرية والتطبيقية.

٢- دراسة الفروق في مستوى الطموح والذكاء الوجودي وفقا لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية.

٣- إجراء دراسات مماثلة حول الذكاء الوجودي وعلاقته بمتغيرات أخرى كالتوافق النفسي ومفهوم الذات.

المراجع

المراجع العربية:

١) ابراهيم، محمد معوض (٢٠١٣)، تعرض الأطفال للإعلانات التلفزيونية وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الأطفال ٩-١٢ سنة. *دراسات الطفولة*، المجلد (١٦)، العدد(٥٨).١٠٧.

٢) أبو راشد، جيهان (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص الأكاديمي: هل الطالب المناسب فى التخصص المناسب؟ *مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة البحرين*، ٧(٣)، سبتمبر ٢٠٠٦، ١٣ – ٤٣.

٣) أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٢٠). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٤) أحمد، خيرية (٢٠٢٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق .*مجلة جامعة حماه*. مجلد(١)، العدد(٦)، سورية.

٥) ادكيدك، نجاح (٢٠٢٢). *الذكاءات المتعددة وعلاقتها بسمات الشخصية والميول المهنية لدى طلبة جامعة القدس*. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

٦) الأسود، فايز(٢٠٠٣). *دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

٧) اسماعيل، حسين؛ محمد، علياء(٢٠١٥) .*العلاقة بين الذكاء والعوامل الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية*. جامعة سوهاج. مصر.

٨) بابكر، الصادق محمد(٢٠١٩). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحلة بحري، *رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي*،جامعة السودان، السودان.

٩) بركات، زياد (٢٠٠٨). *علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات*، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد(٢)،العدد(١)، جامعة القدس المفتوحة. القدس، فلسطين.

١٠) الجبوري، سناء لطيف(٢٠٠٢). *مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة* .كلية التربية. جامعة المستنصرية.العراق.

١١) الحلبية، سهى داوود (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، *مجلة كلية التربية*، مجلد(٣٧)، العدد (١٠). فلسطين

١٢) خطيب، رجاء(١٩٩٠). الطموح المهني والأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى– دراسة مقارنة. *مجلة علم النفس*، العدد (١٦)، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة، مصر، ص١٥٠–١٦٠

١٣) رزيقة، محدب (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، *مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، المجلد (٦)، العدد(١٤)، الجزائر.

١٤) الزعبي، الربيع، والجراح؛ آمال، فيصل، عبد الناصر (٢٠١٥). الذكاء الوجودي وعلاقته بمتغيري الجنس والمستوى الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد (٣)، العدد(٢٣). جامعة اليرموك. الأردن. ص ١٢٩– ١٤٥.

١٥) الزواهرة، محمد خلف (٢٠١٥). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (١٠) ، ص ٣١–٧٤

١٦) السادة والرحيم، صفاء وزينة (٢٠١١). قياس مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية، *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، جامعة القادسية، المجلد (٣)، العدد(١٤).العراق. ص ٣٠٧.

١٧) سامية، مهداوي (٢٠٢٠). *الذكاءات المتعدّدة في ضوء نظرية (Gardner) وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز الدّراسي لدى تلاميذ الطور النهائي من مرحلة التعليم الثانوي*.جامعة سطيف. الجزائر

١٨) سليمان، بدر الدين، محمد؛ شيماء، خديجة، منى (٢٠٢٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا. *مجلة العلوم التربوية*، العدد(٥٦)، م (٥٦). السعودية، ص٣٦٤.

١٩) صوالحة والدلالعة، محمد أحمد وأنور سليمان (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، المجلد(٣)، العدد(١٢). القدس. فلسطين.

٢٠) طاهر، هنية موسى(٢٠١٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة عمر المختار. *مجلة أبحاث*، العدد(١٤)، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عمر المختار. ليبيا.

٢١) عبد الفتاح، كاميليا(١٩٩٠). *دراسات سيكولوجية فى مستوي الطموح والشخصية*، الطبعة الثالثة، دار النهضة مصر، الفجالة، القاهرة.

٢٢) العبيدي، عفراء (٢٠١٦). الذكاء الوجودي لدى طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية*، العدد ١٦. العراق. ص١٦٣

٢٣) عليوه وعبدالله، هناء وسحر (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الوجودي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية جامعه سوهاج في ضوء متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. *مجلة كلية التربية*. المجلد(٣٥)، العدد(٢). مصر

٢٤) العمري، مريم محمد (٢٠١٦). *الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلي*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٥) طه، فرج عبد القادر (٢٠٠٥). الطموح المهني لدى الشباب، *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*، ط ٣ الوفاء للطباعة والنشر دار السعاد الصباح، أسيوط

٢٦) الكنج، أحمد (٢٠٢٢). مستوى الطموح المهني والأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماه. *مجلة جامعة حماه*، المجلد الخامس، العدد(١٣). حماه.

٢٧) محمد، حسين أحمد حسان (٢٠٠٥). *العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة*. جامعة عين شمس ، مصر.

٢٨) محمد، محمد النوبى (٢٠٠٠). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٩) مخيمر، سمير (٢٠١٥). *الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة*. الجامعة الإسلامية. فلسطين

٣٠) ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٤، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

31) Emmiyati, N; Rasyid, M.Amin; Rahman, M. A.; Arsyad, A. & Dirawan, G.D. (2014). Multiple Intelligences Profiles of Junior Secondary School Students in Indonesia, *International Education Studies*, 7 (11)103-110.

32) Kumari B. (2015). Level of Aspiration on Academic Performance of School Students, *the International Journal of Indian Psychology*. 3 (1), pp 2349.

33) McCoog, Ian J. (2010). The Existential Learner. *Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*.83 (4)126-128.

34) .Quagliana ,J &Cobb, D (1996).Toward a Theory of student.Aspiration , *Journal of Research in Rural Education* , Winter,1996..Vol.12,No. 3, 127-132.

35) Stutzer ,A. (2004). The role of income aspiration in individual.18 happiness ,. *Journal of Economic Behavior and Organization*,54, (1) pp. 89 – 109.